النجوم يستدل على كمال قدرة الله وتوحيده من اعظم الطاعات ولما
حكمه فهو مندوب الى تعلمه اذ هو آلة لمعرفة علم الميقات وهو آلة
الصلاة واما تسميته بالهيئة فهو فى اللغة الشارع والمناسبة ظاهرة
بين المعنيين والعلوم المتفرعة عليه جمة علم الزيجات والتقاويم
علم الميقات علم كيفية الارصاد علم تسطيح الكرة والالات الحادثة
عنه علم الالات الظلية من تحريرات الشيخ على الوفق بامور حلب

تقريظ علم الميقات

علم بقواعد يعرف منها بواسطة الالات مداخل اوقات الصلوات وازمنة
مابين كل وقت منها والذى بعده وموضوعه الماضى والباقى من الزمان
ومسائله مايوصل الى ذلك كمعرفة درجة الشمس والميل وتعرض البلد
وغاية الارتفاع وما شبه ذلك وفائدته معرفة اوقات العبادة
واستمداده من كلام سيدنا ادريس عليه الصلاة والسلام قال صاعد
اللغوى اول من تكلم بالجواهر العلوية والحركات البخومية وبنى اهرام
والبرابى وصور فيها جميع الصنايع والالات ورسم فيها صفات العلوم
حرصا على تخليدها من بعدهم هرمس عليه الصلاة والسلام وكان قبل
نوح عليه الصلاة والسلام وقال المقريزى وهرمس هذا هو ادريس
عليه الصلاة والسلام واول من قسم الليل والنهار الى اثنى عشر ساعة
سيدنا نوح عليه الصلاة والسلام فواق ظهر السفينة اخرجه ابن عساكر
فى تاريخه واما واضعه فعلى ما تقدم سيدنا ادريس عليه الصلاة
والسلام ثم وضع الناشى من بعد الالات شيئا فشيئا وليس للدلالة
عدد تنتهى اليه واجمع كتبها المبادى والغايات للمراكشى واما نسبته
من العلوم رياض الدلائل شرعى المنفعة واما فضله فغنى عن
البيان ويتضمن النظر فى النجوم والنظر فيها يستدل بها على طاعة
الله تعالى وتوحيده وكمال قدرته من اعظم الطاعات واما حكمه
فهو مندوب الى فضله لانه آلة للصلاة من تحريرات الشيخ على الميقاتى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)